

10 عبارات عليك تجنبها في تربية طفلك كي ينشأ إنساناً سوياً



السبت 13 يناير 2018 03:01 م

يقولون إن تربية الذكور تختلف عن تربية الإناث، ويرى المتخصصون أن التربية في الأساس واحدة نربي إنساناً سوياً وتأتي الاختلافات في مراحل عمرية تالية، لكن عادات المجتمعات الشرقية حددت منذ أن يبدأ الطفل الذكر مرحلة الكلام حتى يبدأ زرع بعض المعتقدات والتصرفات وعبارات في أدمغة الأطفال والتي تؤثر في مستقبلهم وطباعهم وتعاملاتهم في الكبر

من أشهر كلمات الموروث الشرقي في تربية الطفل الذكر، اخترنا لك 10 عبارات عليك تجنبها في تربية طفلك كي ينشأ إنساناً سوياً

1. "الرجال لا يبكون":

أغلب من الأمهات يربون أبناءهم الذكور على أن "الرجال لا يبكون"، فعندما يبكي الصغير لأي سبب يأتي الجميع بطيب نية ليخبروه بأنه رجل ويجب عليه ألا يبكي كالنساء
وتعد هذه واحدة من أبرز الطرق الخاطئة الشائعة في تربية الذكور على وجه التحديد، فالطفل ليس رجلاً هو مجرد طفل صغير، وحتى إن من رجلاً فالبكاء شعور طبيعي إنساني للتعبير عن الحزن أو الغضب

فإن زرع هذه الكلمة في دماغ صغيرك سيجعله في المستقبل عندما يكبر شخصاً يكبح مشاعره ولا يجيد التعبير عن حزنه، هل تريد أن يكون طفلك متحجر القلب وقاسياً؟

2. "أنت سيئ مثل أبيك":

عادة عندما تتشاجر المرأة مع زوجها وتكون غاضبة تصب غضبها على صغيرها، ومع أول تصرف خاطئ يقوم به الصغير تصرخ في وجهه لتخبره بأن أفعاله تشبه أفعال وتصرفات أبيه، بالطبع مع إضافة مجموعة مختارة من الصفات السلبية إلى هذه الجملة
لا تنسى دور الأب في التأثير على شخصية طفلك، فهو قدوته الأولى وأول من يحاول تقليده طوال الوقت، تشوية صورة هذه القدوة ليس بالأمر الجيد، ولا نعت طفلك بأنه سيئ مثل أبيه بالأمر المحفز له، بل على العكس ستترسخ تلك الكلمات وتتحول إلى حقائق ستندمين عليها فيما بعد
6 سلوكيات يفعلها طفلك لا تتجاهليها

3. "لماذا لا تفعل مثل أختك؟":

مقارنة طفلك بأي طفل آخر من الأمور التي تدمر شخصيته وثقته في نفسه، فما بالك بمقارنته بشقيقته عندما تحسن التصرف في أمر ما مما سيؤدي فيما بعد لارتباط ذهنه بشكل تلقائي بضرورة تقليدها في كل ما تفعله، وقد تكون بعض هذه الأفعال أفعالاً أنثوية مثل طريقةها في الحديث أو اللبس مثلاً
4. "لا تفعل ذلك لأنك ولد":

لا تصنفين أفعال الطفل في سن صغيرة، فهو لم يصل بعد لمرحلة المراهقة أو الرجولة، فإذا أراد اللعب مع أخته أو الرقص أو الغناء اتركيه ينطلق ويتصرف كما يشاء دون حصر هذه الأفعال في عالم البنات أو النساء

5. "الرجال لا يخافون":

الرجل أيضاً يخاف عزيزتي الأم، فمن الطبيعي أن يخاف طفلك الصغير، فعندما يخبرك أنه خائف فهو ليس بحاجة لتلك الكلمات هو بحاجة للأمان والاطمئنان

6. "لا تلعب بالدمى":

الطفل في هذه المرحلة يكون في حالة اكتشاف لجميع الأشياء من حوله وعندها يصبح تصنيف اللعب أمرًا غير منطقي فكل اللعب مخصصة لكل الأطفال، فمن الضروري أن يتعلم طفلك كيفية الاعتناء بالآخر عن طريق دمية، فلا تحرميه من تلك اللحظات []
7. "لا تظهر مشاعرك":

هناك من يعتقد أن تدليل الولد سيؤدي لتربية رجل مدلل يتمتع بالحنان والإحساس المرهف مما يجعل منه رجلًا لا يشبه الرجل الذي نشأ على موروثة خاطئة []
بالطبع لا، الطفل الذي تم إشباع حاجاته من الحب والحنان، سيصبح رجل سويًا في المستقبل قادر على إعطاء ومنح الحب والحنان لجميع من حوله []
8. "أنت رجل":

في اليوم الواحد قد تقولينها لصغيرك مئات المرات، دون أن تتخيلي أنك تحملين هذا الصغير أكبر من طاقته []
9. "هل أنت فتاة؟":

أسمع الكثير من الأمهات وهن يصفن أطفالهن بأنهم فتيات بشكل تحقيري وبتقليل من شأن الفتاة وكأنها في مرتبة أقل منه، سيكبر الطفل وسيحقر أيضًا من شأنهن أن الفتيات، فكري دومًا كيف سيفهم صغيرك الكلام الموجه له []
10. "ليس من شأنك":

إبعاد الطفل عن المشاركة في تفاصيل يومك وحتى في بعض الأحيان همومك، وطلب عدم التدخل أبدًا وعدم السؤال عما يحدث حوله سيربي عنده الإحساس بعدم المبالاة بالآخرين، وعندما تحتاجينه لن تجديه وأنت بالتأكيد لا تريدين ذلك []